

قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ الْعَيْتِ الْكَبِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نُورٌ، فَبَلَّتِ الْمَاءَ، فَأَنْبَتَ الْكَلَّا وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ الْمَاءَ، فَفَعَّ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةٌ أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قَيْعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلًّا، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَفَّ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلِمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ». (1ن)

ثانيا:

- 1 - **قضى بالحق:** حكم بالعدل.
- **أهلك حقوق الناس:** ضيعها. (0.5ن)
- 2 **الحكمة من تشريع القضاء في الإسلام:** تحقيق العدل، ونصر المظلوم، وأداء الحق لمستحقه، وكف يد الظالم، والإصلاح بين الناس. (1.25ن)
- 3 **العلم** بكتاب الله تعالى، وسنة رسوله ﷺ والعدل (0.25ن)
- 4 - **خطورة القاضي الجاهل:** ضياع الحقوق والأمانات، استفحال الظلم، وأخذ الحق من مستحقه ودفعه إلى غيره.
- **خطورة القاضي الجائر:** خيانة أمانة القضاء، ارتكاب إثم عظيم وكبيرة من كبائر الذنوب، وتقحم النار على بصيرة، وأخذ الرشوة ونصر خصم على آخر. (1.5ن)
- 5 إذا بذل الوسع في الاجتهاد، وحكم في النازلة بما توفر له من حجج. (0.5ن)
- 6 أ - عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: «قضى بيمين وشاهد».
ب - قال ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّمَا تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَحَنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَطْعَمُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ». (1ن)

ثالثا:

- 1 هو أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وأول مشاهده خبير، وهو فقيه مقرئ، من الشجعان الفاتحين، استعمله رسول الله ﷺ على عدن وزبيد، وولاه عمر على البصرة، وأقرأ أهلها وفقهم، فتح الأهواز وإصبهان، وكان أحسن الصحابة صوتا بتلاوة القرآن، توفي عام 44 هـ. (1ن)
- 2 **النذير** العريان رجل يكون في مكان عال يحرس القوم فإذا رأى خطرا يهددهم نزع ثيابه من مكانه المرتفع وأخذ يلوح بها علامة على وصول الخطر إلى الدرجة القصوى التي لا تحمل التهاون ولا التباطؤ لدرء الخطر أو الفرار منه. (0.5ن)
- 3 **يكتفى** بذكر ثلاثة من كل الثمرات والعواقب:

عواقب الإعراض عن سنة الرسول ﷺ	ثمرات الاعتصام بسنة الرسول ﷺ
- التكذيب برسالته صلى الله عليه وسلم	- الاستمسك بالعروة الوثقى
- الإعراض عن دعوته	- سلوك الصراط المستقيم
- عصيان الله تعالى، والكفر به	- تحقق بركة موافقة الشرع
- جحود نعم الله تعالى	- راحة القلب ودعة البدن
	- رضا الرب عز وجل

- 4 أنه ﷺ لم يترك فرصة تمر إلا دلها على الخير وحذرها من الشر، وزرع في قلوب أفرادها الإيمان باعتباره أساس الصلاح والنجاة في الدنيا والآخرة. (1ن)